رابط المادة على منصة باحث

شخصيات و عبر

نبيل العوضي | قصة خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبد العزيز | شخصيات وعبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر هذه الحلقة شخصية الكل سمع بها تربى منذ صغره - 00:00:00

في بيت الخلفاء وهو ابن الخليفة زوجته بنت الخليفة انه عمر ابن عبد العزيز الخليفة الراشد من احفاد من؟ من احفاد عمر ابن الخطاب احدى جداته تلك المرأة التي كانت تقول وامها تقول واخلط الماء باللبن - 00:00:17

تقول البنت في عهد عمر بن الخطاب تقول ان عمر قد منع هذا منع ان اللبن يخلط بالماء قالت امها وما ادرى عمر. عمر ايش دراه عمر في بيته وحنا في بيتنا. اخلط الماء باللبن. قالت البنت ان كان عمر لا يعلم فان رب عمر يعلم عنا ما افعلها - 00:00:42

هذي البنت زوجها عمر لاحد اولاده فانجبت بنتا من تلك البنت ايضا انجبت ولدا هو عمر ابن عبد العزيز رحم الله عمر منذ صغره كان ابوه يربيه على الطاعة وعلى العبادة - 00:01:04

يوم من الايام ارسل مربيه في بيت الملوك وفي القصور يوم من الايام تأخر عن الصلاة عمر ابن عبد العزيز كان صبي صغير تأخر عن الصلاة مربية يقول له ليش تأخرت عن الصلاة؟ يقول كنت ارجل شعري امشط شعري - 00:01:25

فارسل الى ابيه ان ابنك تأخر عن الصلاة بسبب ترجيل شعره يمشط شعره فارسل ابوه رسالة اول ما توصلك هذه الرسالة مباشرة احلق راسه ما ابي ولد عنده شعر يخرع عن الصلاة. شوفوا التربيح - 00:01:40

شوفوا تربية الاب لولده. تربى عمر ابن عبد العزيز صح في بيت الترف لكن تربى على الدين. تربى على القرآن في بيت مترف وقصر مترف لكن تربى على السنة وتربى على العبادة وتربى على القرآن وتربى على مجالسة الفقهاء والعلماء - 00:01:58

حتى تولى خلافة المؤمنين وصار عمر بن عبدالعزيز هو الخليفة عمر ابن ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول لاصحابه يوما من ولدي رجل بوجهه شجة على وجهه ضربة يملأ الله به الارض عدلا. من اولادي - 00:02:15

طبعا اكيد ما اخذها من عنده اكيد من رسول الله عمر ابن عبد العزيز وهو صغير ركلته دابة فرس فسقط على الارض وانشج وجهه فقال ابوه وهو ينظر اليه وجهه مسجوج - 00:02:39

قال ان كنت اشج بني امية فانك لسعيد اذا انت اللي وعدنا فيه عمر انك لسعيد وفعلا كان هو رحمه الله اول ما صار خليفة ايش سوا جاء لبني امية - 00:02:55

اعمام وواهلا وبني عمه جابهم كلهم قال لهم كل الاموال اللي عندكم ترى باخذها وبرجعها لبيت المال قاموا وثاروا ماذا تفعل؟ وماذا تصنع؟ قال انا الخليفة الان خلاص كل الاموال راح حق زوجته فاطمة قال له شفت البيت اللي حنا فيه راح نطلع منه نروح بيت القديم - 00:03:14

لان هذا البيت ما نستحقه هذا من من بيت المال هذا اخذ غصبا وظلما. واذا ببني امية يتضايقون حتى ارادوا قتله بعضهم ما استطاعوا عليه كان حازما اخذ الاموال كلها من منو؟ من الاسرة الحاكمة - 00:03:33

وجا لي زوجته فاطمة قال له ايش رأيك تبيني ولا تبيني القصر والاموال؟ قالت ابيك قال له نطلع من القصر ذهبتش واموالتش كلها ترديه لبيت المال. قالت هذه اعطاني اياها ابي. قال لها ابوك لا يملكها - 00:03:50

انت ابوك لا يملكه اصلا قالت والله اختارك وكانت عاقلة فاطمة بنت عبد الملك فارجعت كل اموالها لبيت المال ولم تخرج الا بثيابها وجلست مع زوجها العابد الزاهد الذي ما ملك من اموال اسلافه وابائه واجداده والترف الذي كان يعيش فيه - 00:04:06
ما ملك الا ثوبا واحدا يلبسه يستر عورته عاش مع زوجته واولاده زمنا عمر بن عبدالعزيز تقول فاطمة كان يقوم الليل كل ليلة ويبكي حتى اقول مات يبكي حتى اقول مات الرجل - 00:04:31
يوم من الايام تقول قام يصلي بسورة بسورة القارعة يقول فبكى حتى اغمي عليه سقط على الارض مغشيا عليه ثم قام وهو يقول ويل لي من يوم يكون الناس فيه كالفراش المبثوث - 00:04:51
اي سورة قرأها وبكى سورة القارعة القارعة ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث فبكى وظل طوالا لا يبكي يقول فاصبح صائما هذا عمر ابن عبد العزيز عمر ابن عبد العزيز قرأ يوم من الايام في خطبة الجمعة - 00:05:05
اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت وهو يقول ما بالها؟ شمس تكور والنجوم تنكدر يقولون حتى وصل واذا النفوس زوجت حتى وصل الى واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت بكى - 00:05:40
وابكى كل من كان في المسجد هذا عمر ابن عبد العزيز يمر على المقبرة يوما المقبرة فيقول لاصحابه انتظروا فذهب الى المقبرة وناداه اهل القبور. يا اهل القبور اجيبوني ماذا صنعت ايها الموت في الاحبة؟ ماذا فعلت فعلت بهم؟ ماذا صنعت بهم - 00:06:00
الا هل من مجيب؟ احد يجيبه طبعا يخر على ركبتيه يجثو وهو يبكي وقال شعرا عند المقبرة يوم من الايام اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر جميعا فما مخبرون وماتوا جميعا ومات الخبر - 00:06:22
فيا سائلي عن اناس مضوا اما لك فيما مضى معتبر انه العابد انه الزاهد بكى ليلة من الليالي وهو يقوم الليل فابكى كل الجيران. طبعا بيته صغير وعند بيوت الجيران يسمعونه - 00:06:41
بكى وابكى الجيران جميعا من اية واحدة ما الايات التي ابكت فريق في قالوا له ليش تبكي هل تذكرت فريق الجنة وفريق السعير ما ادري انا في اي فريق اكون - 00:06:55
انا في الجنة ولا انا في السعير؟ ظل يبكي طوال الليل كان عادلا كان زاهدا لا يملك شيئا من الدنيا يوم من الايام جاء لزوجته فاطمة قالت له قال لها يا فاطمة - 00:07:24
اشتهيت عنبا مشتهي اكل عنب عندك درهم؟ البيت فيه درهم؟ فتشت فاطمة في البيت ما وجدت قالت والله ليس عندنا درهم بيت الخليفة امير المؤمنين ليس فيه درهم قال لو كان عندي درهم لاشتريت عنبا واكلت - 00:07:41
قالت له لم تصنع هذا بنفسك لم تفعل هذا؟ امير المؤمنين امير المؤمنين ولا يملك درهما قال يا فاطمة هذا اهون علي من معالجة الاغلال يوم القيامة هل اموت فقير؟ اموت جائع ولا اعالج الاغلال في النار يوم القيامة - 00:08:00
امير المؤمنين الخليفة الزعيم اعظم دولة في ذلك في تلك الاحيان والزمن يأتيه والي من الولاة في الليل جاية من بلد وكان يتواصل مع ولاته عن اخبار الناس جاءه في الليل يبي عمر يسأل عن احوال ولايته - 00:08:17
فجلس عمر واشعل استراج تعرفون السراج؟ اشعل النار؟ السراج واضاء الغرفة في الليل معه كيف حال الناس والخراج واهل الذمة والمسلمين والفقراء والايتام يسأله لما انتهى من كل شيء الوالي الحين كاسر خاطره منو - 00:08:36
عمر الخليفة قال يا امير المؤمنين هل لي ان اسأل؟ قال اسأل قال اني سائلك عن نفسك يا امير المؤمنين ابي اسألك عن حالك ونفسك قال انتظر اصبر تدرون ايش سوى؟ راح طفى السراج واظلمت الغرفة - 00:08:55
صار ظلمة قال اسأل قال لما صنعت هذا يا امير المؤمنين ليش طفيت السراج قال لان هذا الزيت زيت السراج من بيت المال لما اسألك عن احوال المسلمين يجوز ان اشلح - 00:09:12
لكن لما تسألني عن حياتي الخاصة لا يحل لي ان اشعله. الله اكبر هل سمعت بهذه الشخصية في زمننا المعاصر او التاريخ الماضي انسان يطفئ السراج لان الكلام مو في احوال المسلمين. اي انسان هذا - 00:09:29
يوم من الايام اشرف على توزيع تفاح جاءهم من الخراج. تفاح يوزع على الفقراء والناس والمساكين والفقراء وكل الناس حتى دخل

البيت شاف واحد من عياله ياكل تفاحة فنزعها من فمه فبكى الطفل - 00:09:47
زوجته تقول له فاطمة ليش صنعت هذا؟ الان ما وزعت شي لبيتنا من وين جاب له التفاح هذا قالت اشتهى ابني لما شافك توزع التفاح اشتهى تفاحة. فاعطيته درهم فاشترى تفاحا. لم تصنع هذا يا عمر - 00:10:03
لقد اتعبت من بعدك يا عمر عمر بن عبد العزيز لما توفي قال لمن عنده اخرجوا خرجوا قال اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا جن. اي وجوه هذا رأى الملائكة تنزل اليه فقرأ قول الله تلك الدار الاخرة - 00:10:19
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. انه عمر ابن عبدالعزيز بعمر سيرة كاملة. في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل عندنا ابن اختي عائشة رضي الله عنها. تابعي جليل - 00:10:39
خالته عائشة تعلم العلم من خالته ومن غيرها تعلم العلم حتى صار اماما فقيها من سادات التابعين هذا الرجل اصيب ببلاء حتى قطعت احدى رجليه من هذا التابعي وما قصة بلائه - 00:11:09
وكيف وصل الى هذا المستوى من العلم هذا موضوع حديثنا في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:28